



# اللغة العربية

(٢)



الإصدار الأول  
١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م



[www.doraye.com](http://www.doraye.com)

التعليم  
العربي  
Obekan  
Education



# اللغة العربية

(٢)

إعداد مجموعة زاد

الإصدار الأول

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م



العبيكان  
Abekkan

للنشر  
**العبيكان**  
**Obekon**  
Publishing

 obeikanpub  obeikan.reader

 للحصول على كتبنا الورقية



 للحصول على كتبنا الصوتية



 للحصول على كتبنا الإلكترونية



© مجموعة زاد للنشر، ١٤٣٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الفريق العلمي في مجموعة زاد

اللغة العربية. / الفريق العلمي في مجموعة زاد. - الرياض، ١٤٣٩ هـ

٤مج. ٢٧.٥×٢١ سم

ردمك: ٣-٢٧-٨٢٢٤-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٧-٢٩-٨٢٢٤-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٢)

١- اللغة العربية

أ. العنوان

ديوي: ١، ٤١٥

١٤٣٩/٤٤٦٣

نشر  
ZAD GROUP

المملكة العربية السعودية - جدة

حي الشاطئ - بيوتات الأعمال - مكتب ١٦

موبايل: ٩٦٦ ٥٠ ٤٤٤ ٦٤٣٢، هاتف: ٩٦٦ ١٢ ٦٩٢٩٢٤٢

ص.ب: ١٢٦٣٧١ جدة ٢١٣٥٢

www.zadgroup.net

الإصدار الأول

الطبعة الأولى: ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

توزيع  
العبيكان  
Obekon

المملكة العربية السعودية - الرياض

طريق الملك فهد - مقابل برج المملكة

هاتف: ٩٦٦ ١١ ٤٨٠٨٦٥٤، فاكس: ٩٦٦ ١١ ٤٨٠٨٠٩٥

ص.ب: ٦٧٦٢٢ الرياض ١١٥١٧

www.obekanretail.com

جميع الحقوق محفوظة. ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ (فوتوكوبي)، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.







## كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن العلم الشرعي من أهم الضرورات التي يحتاجها المسلم في حياته، وتحتاجها الأمة كلها في مسيرتها الحضارية؛ لذا جاءت النصوص الشرعية في الإعلاء من شأنه وشأن حامله، قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨] قال الشوكاني رَحِمَهُ اللهُ: «المراد بأولي العلم هنا علماء الكتاب والسنة»، وقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]، وفي الحديث: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» رواه مسلم.

وتأتي هذه السلسلة العلمية خدمة للمجتمع، بهدف إيصال العلم الشرعي إلى الناس بشتى الطرق، وتيسير سبله، وتقريبه للراغبين فيه، ونرجو أن تكون رافدة ومعيّنة للبرامج العلمية والقراءة الذاتية وعودنا لمن يبتغي التزود من العلم والثقافة الشرعية، سعياً لتحقيق المقصد الأساس الذي هو نشر وترسيخ العلم الشرعي الرصين، المبني على أسس علمية صحيحة، وفق معتقد سليم، قائم على كتاب الله وسنة رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بشكل عصريٍّ ميسرٍ، فنسأل الله تعالى للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق والسداد والإخلاص.

\*\*\*



سلسلة  
زاد العلمية

اللغة العربية

(٢)







النكرة والمعرفة  
أنواع المعارف  
المبتدأ والخبر

سندرس في هذه الوحدة <

النكرة والمعرفة

تمييز النكرة من المعرفة

أنواع المعارف

الضمائر

أقسام الضمير باعتبار  
الظهور والاستتار

اسم الإشارة

الاسم الموصول

المعرّف بـ (أل)

المبتدأ والخبر وأقسامه

## النكرة والمعرفة

يُقسم الاسم من حيث دلالاته على معيّن أو غير معيّن، إلى قسمين: نكرة ومعرفة.  
فالنكرة: اسمٌ يدلُّ على شيءٍ غير معيّن، مثل:

رجل - دار - حصان - كتاب

### أعمُّ النكرات:



أعمُّ الأسماء وأبهمها لفظ: (شيء).

فهو يقع على الموجود والمعدوم جميعًا، كقوله تعالى: ﴿إِن زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] فسَمِيَ السَّاعَةُ شَيْئًا وَإِنْ كَانَتْ مَعْدُومَةً.

### أغراض التنكير:



للتنكير في اللغة أغراضٌ، أهمُّها:

الوحدة، كقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس: ٢٠].

الجنس، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ﴾ [النور: ٤٥].

التَّهْوِيلُ أَوْ التَّعْظِيمُ، كقوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨].

التَّخْفِيفُ، كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

التَّحْقِيرُ، كقوله تعالى: ﴿وَلَنَجْذِثُنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوتِهِمْ﴾ [البقرة: ٩٦].

التَّعْظِيمُ، كقوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣].



**والمعرفة:** اسم يدلُّ على معين، مثل:

سعيد - مكة - أنت - الباب - السيارة

- ◀ وعليه فالنكرة ليس فيها تخصيص؛ لأنها لا تخصُّ واحدًا من جنسٍ معينٍ.
- ◀ أما المعرفة فإنها تخصُّ واحدًا من جنسها.

### تمييز النكرة من المعرفة:

يمكن تمييز النكرة من المعرفة بشيئين:

◀ قبول الألف واللام (أل التعريف) نحو: الرجل والفرس.

◀ قبول (رُبَّ) نحو: رُبَّ رجلٍ كريمٍ في الدار.

### أنواع المعارف:

العَلَم، الضَّمير، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المعرَّف بأل، والمعرف بالإضافة.  
وسيجيء الكلام مفصلاً عن هذه المعارف.

### الخلاصة:

- ◀ **النكرة:** اسم يدلُّ على شيءٍ غير معين، مثل رجل.
- ◀ للنكرة في اللغة أغراض عديدة، أهمها: الدلالة على: الوحدة، والجنس، والتهويل والتعظيم والتقليل والتحقيق.
- ◀ **المعرفة:** اسم يدلُّ على معين، مثل مكة، وله ستة أنواع، هي: العَلَم، الضمير، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المعرف بأل، والمعرف بالإضافة.
- ◀ يمكن تمييز النكرة من المعرفة بشيئين: ◀ قبول (أل التعريف). ◀ قبول (رُبَّ).



استخرج كل اسم نكرة مما يأتي، وبين الغرض من التنكير:

﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبِينَ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٣١].

١

﴿ لَا تَتَّوْبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [يوسف: ٩٢].

٢

﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ [فاطر: ١٣].

٣

﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾ [القمر: ٦].

٤

## أنواع المعارف:

### الأول: العَلَم

تعريفه في اللغة: هو الشيء الظاهر البين.

وفي الاصطلاح: كل اسم يدل على مسمًى بعينه، أو: كل ما يطلق على شيء يميّزه عن باقي أفراد جنسه.

نحو: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢]

﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤]

﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٩٧]

فالعلم في الآيات: عيسى - مكة - الكعبة.

وهي معارف تدل بلفظها على المسمًى بعينه، وتميّزه عن باقي أفراد جنسه.

◀ والعلم ينقسم باعتبار الأفراد والتركيب إلى قسمين: مفرد، ومركب

الأول: العلم المفرد، وهو

ما تكوّن من كلمة واحدة نحو:

زينب - لمياء - محمد

الثاني: العلم المركب، وهو ما تكون من كلمتين أو أكثر.

وهو ثلاثة أقسام:

◀ أن يكون مركباً إضافياً، ويتركب من مضاف ومضاف إليه، نحو:

عبد الله - أم سعيد

◀ أن يكون مركباً تركيباً مزجياً: وهو ما تتركب من كلمتين امتزجتا - أي: اختلطتا؛ بأن

اتصلت الثانية بنهاية الأولى، نحو:

خَضْرَمَوْت - بَعْلَبَك - مَعْدِيكِرَب - سَيَّوِيَه - خَمَارَوِيَه





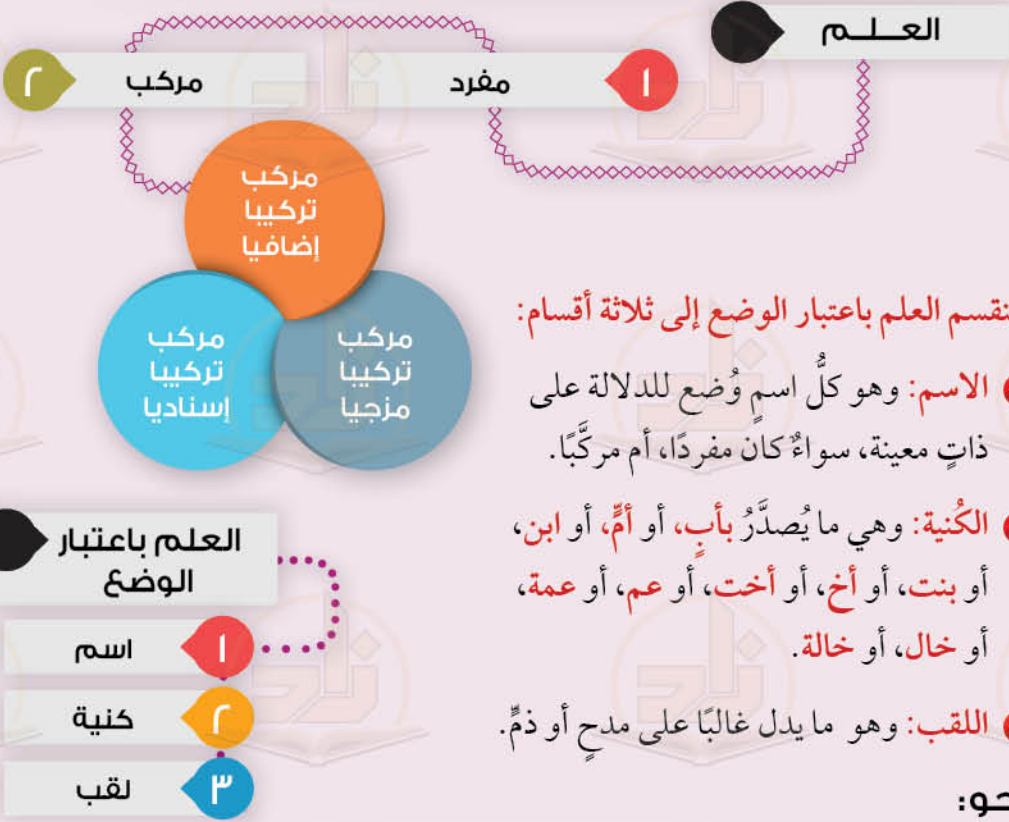
أن يكون مركباً تركيباً إسنادياً، وهو الذي يتركب إما من:

جملة فعلية: أي: من فعل مع فاعله أو نائب فاعله، نحو:

تَأَبَّطَ شَرًّا - جَادَ الْحَقُّ - سُرَّ مَنْ رَأَى

وإما من جملة اسمية نحو:

الخير نازل



أبو إسحاق إبراهيم الشاطبي

الشاطبي: لقب

إبراهيم: اسم

أبو إسحاق: كنية

الفاروق عمر

أبو بكر الصديق

ونحو:

أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

هارون الرشيد

بنت الصديق

ابن الوليد





◀ يجوز أن تقدم الكنية ويؤخر الاسم، ويجوز العكس.

فتقول: أقسم بالله أبو حفص عمر. ويصح: أقسم بالله عمر أبو حفص.  
أما اللقب مع الاسم فالأصح تأخيره عن الاسم، فتقول: عمر الفاروق.

وإذا كان اللقب أكثر شهرة من الاسم جاز تقديمه عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [النساء: ١٧١]

## إعرابُ العَلَمِ:

العَلَمُ المفرد: يُعرب حسب السياق من رفع، أو نصب، أو جرّ  
جاء محمدٌ - رأيتُ محمدًا - مررتُ بمحمدٍ.

أما العَلَمُ المركَّب الإضافي:

فإن الجزء الأول منه يُعرب كما يقتضيه السياق، والجزء الثاني يعرب مجرورًا بالإضافة.  
جاء عبدُ الله.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عبد: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

أما العلم المركب المزجي: فيُعرب إعراب الممنوع من الصِّرف، فيرفع بالضمة، ويُنصب  
ويجرُّ بالفتحة.

بَعْلَبِكُ بلدةٌ طيبةٌ

بَعْلَبِكُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رأيتُ بَعْلَبِكُ

بَعْلَبِكُ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سافرتُ إلى بَعْلَبِكُ

بَعْلَبِكُ: اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة، نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوعٌ من الصرف.





← أما إذا كان مختومًا بـ (وَيْهِ).

فإنه يُبنى على الكسر، ويكون في محل رفع، أو نصب، أو جرٍّ، حَسَبَ موضعه في الجملة.

هذا **سَبَوِيهِ**

رَحِمَ اللهُ **سَبَوِيهِ**

رحمةُ اللهِ على **سَبَوِيهِ**

أما **المركب الإسنادي**: فإنه يبقى على حاله، فيُحكى كما هو.

مثال: جاء **تَأَبَّطَ شَرًّا**

**جاء**: فعل ماض مبني على الفتح.

**تَأَبَّطَ شَرًّا**: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدره، منع من ظهورها الحكاية.

سَلَّمْتُ على **تَأَبَّطَ شَرًّا**

**تَأَبَّطَ شَرًّا**: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدره منع من ظهورها الحكاية.

## الخلاصة:

- ◀ العلم هو الاسم الذي يدلُّ بلفظه على مسمًى بعينه؛ ليميّزه عن سائر أفراد جنسه.
- ◀ وينقسم باعتبار الأفراد والتركيب إلى قسمين: مفردٍ ومركَّبٍ (إضافيٍّ، ومزجيٍّ، وإسناديٍّ).
- ◀ وينقسم باعتبار الوضع إلى ثلاثة أقسام: الاسم، الكنية، اللقب.
- ◀ ويُعرَّب العلم -كقاعدةٍ عامّة- حَسَبَ موقعه في الجملة، فيكون مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا.
- ◀ سوى أنه يُمنع من الصِّرف إذا كان مركَّبًا تركيبًا مزجيًّا، وعندئذٍ يُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة.
- ◀ وإذا كان مركَّبًا تركيبًا إسناديًّا، يُعامل باعتباره كلمةً واحدةً، ويمنع من ظهور علامات الإعراب عليه حركة الحكاية.
- ◀ والمختوم بـ (وَيْهِ) يكون مبنياً على الكسر، في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

## نشاط

استخرج مما يأتي كل اسم علم، وبيّن نوعه، وأعربه:

١ ﴿هَلْ أُنثَاكُ حَاذِثُ الْجُنُودِ ۗ ۝١٧ فِرْعَوْنَ وَنَمُودَ﴾ [البروج: ١٧، ١٨].

٢ كان خمارويه من حكام الدولة الطولونية.

٣ (سُرَّ مَنْ رَأَى) اسم مدينة عراقية.





- أنا
- نحن
- نا
- تاء المتكلم
- ياء المتكلم
- إيائي
- إيانا

## الضمائر

المتكلم

المخاطب

الغائب

أنتِ

أنتَ

أنتم

أنتما

إياك

أنتن

إياكما

إياك

إياكن

إياكم

تاء المخاطب والمخاطبة

كاف المخاطب والمخاطبة

واو الجماعة

ألف الاثنين

نون النسوة

ياء المخاطبة

هي

هو

هم

هما

إياه

هن

إياهما

إياها

إياهن

إياهم

ألف الاثنين

هاء الغائب

نون النسوة

واو الجماعة



## الثاني: الضمائر:

**الضمير في اللغة:** الخفي، يُقال: أضمرتُ الشيءَ، أي: أخفيتُه.

**وفي الاصطلاح:** اسمٌ جامدٌ وضع للكناية الدالة على متكلم، أو مخاطب، أو غائب، نيابةً عن الاسم الظاهر للاختصار.

**نحو:**

أنا أحترم المعلمَ أنت تحبُّ والديك هو يساعد الضعفاء إياك أوقر.

ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

وقوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ بَرِيضُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ٤١]

وقوله تعالى ﴿فَلَمَّا أَبْجَهتْهُمُ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس: ٢٣]

وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ [الأنعام: ٤٣]

وقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

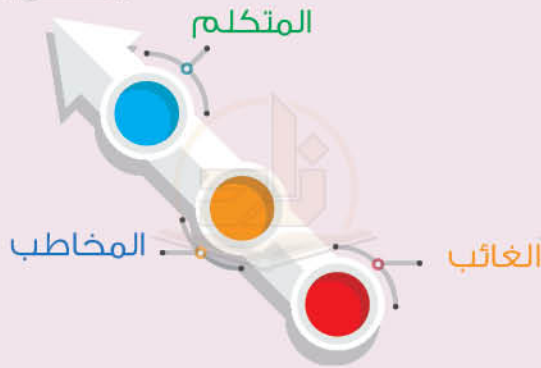
وقوله تعالى: ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَيِّ شَيْدٍ﴾ [النمل: ٣٣]

وقوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧]

وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ [يوسف: ١٠٠]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا تَنْزِيلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ﴾ [فصلت: ٣٠]

### الضمائر



### أقسام الضمير

تنقسم الضمائر إلى ثلاثة أنواع:

- ضمير المتكلم
- ضمير المخاطب
- ضمير الغائب

## أولاً: ضمائر المتكلم:

أنا، نحن، نا، تاء المتكلم، ياء المتكلم، إياي، إيانا.

أنا: ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾ [الكهف: ٣٤]

نحن: ومنه قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣]

نا: ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠]

تاء المتكلم المضمومة: ومنه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]

ياء المتكلم: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾ [البقرة: ٤٠]

إياي: ومنه قوله تعالى: ﴿وإِئْتِي فَارْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠]

إيانا: ومنه قوله تعالى: ﴿مَا كَانُوا إِيانَا يَعْبُدُونَ﴾ [القصص: ٦٣]

## ثانياً: ضمائر المخاطب:

أنت، أنتِ، أنتم، أنتمن، إياك، إياكم، إياكن، كاف المخاطب، تاء المخاطب والمخاطبة، ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون النسوة.

أنت: ومنه قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ [الغاشية: ٢١]

أنتِ: نحو: أنتِ امرأةٌ سالحةٌ.

أنتم: ومنه قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِيُونَ﴾ [القصص: ٣٥]

أنتمن: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نُنظَرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]

أنتمن: نحو: أنتمن قانتات.

إياك: ومنه قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

إياكما: نحو: إياكما نوقر.

إياكم: نحو: **إياكم** نبجل.

إياكن: نحو: **إياكن** والإهمال.

تاء المخاطب المفتوحة: ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ ﴾ [الإسراء: ٦٢]

ألف الاثنين: ومنه قوله تعالى: ﴿ فَقَوْلًا لَهُ، قَوْلًا لِّنَا ﴾ [طه: ٤٤]

واو الجماعة: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ [الزمر: ٥٤]

ياء المخاطبة: ومنه قوله تعالى: ﴿ أَنْجِبِي إِيَّاكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴾ [الفجر: ٢٨]

نون النسوة: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ﴾ [الأحزاب: ٣٣]

### ثالثًا: ضمائر الغائب:

هو، هي، هما، هم، هن، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن، هاء الغائب، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة.

هو: ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيَعِيدُ ﴾ [البروج: ١٣]

هي: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ﴾ [النمل: ٨٨]

هما: ومنه قوله تعالى: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا أَوْ لَمْ يَأْمُرَاكَ ﴾ [الإسراء: ٢٣]

هم: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [الأنفال: ٣٤]

هن: ومنه قوله تعالى: ﴿ هُنَّ لِيَاسٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧]

إياه: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَوَضَعْنَا رُبُّكَ آيَاتِنَا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [الإسراء: ٢٣]

إياها: نحو: **إياها** أكرمت.

إياهم: نحو: **إياهم** أشكر على ما صنعوا.



إِيَاهُن: نحو: إِيَاهُن أَقْدِر لَمَا يَفْعَلُن مِّنْ خَيْرٍ.

هاء الغائب: ومنه قوله تعالى: ﴿لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُّصَدَّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١]

ألف الاثنين: ومنه قوله تعالى: ﴿كَنَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ [المائدة: ٧٥]

واو الجماعة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢]

نون النسوة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٣١]

وينقسم الضمير باعتبار الظهور والاستتار إلى:

بارز

مستتر

الضمير البارز: هو الذي يظهر في النطق و الكتابة، وهو قسمان: متصل ومنفصل.

الضمير المستتر: هو الضمير المختفي الذي لا يظهر، وهو قسمان: واجب الاستتار وجائز الاستتار.

والتقدير يلعب هو

فقولك: نحن طلابٌ مجتهدون

الضمير (نحن) ضمير بارز؛ لأنه يظهر في النطق و الكتابة.

وقولك: محمد يلعب بالكرة

الفعل (يلعب) وفاعله ضميرٌ مستتر، و التقدير: «محمد يلعبُ هو بالكرة».

منفصل

متصل

أقسام الضمير البارز:

المتصل: هو الضمير الذي لا يقع في بداية الكلام، ولا يقع بعد إلا.

والضمائر المتصلة هي: تاء الفاعل، واو الجماعة، ألف الاثنين، ياء المخاطبة، نون النسوة، هاء الغائب، كاف المخاطب، ياء المتكلم، نا المتكلمين.





وينقسم المتصل بحسب موقعه من الإعراب إلى ثلاثة أنواع:

**الأول:** نوع يكون في محل رفع فقط؛ وهو خمسة ضمائر:

التاء المتحركة للمتكلم؛ نحو: أكلتُ. وألف الاثنين: نحو: الولدان خرجا. وواو الجماعة، نحو: المتعلمون صدقوا. ونون النسوة، نحو: النساء تحجَّبنَ، وياء المخاطبة، نحو: صلي في بيتك.

**الثاني:** نوع مشترك بين محل نصب ومحل الجر، وهو ثلاثة ضمائر؛ ياء المتكلم، وكاف المخاطب بنوعيه؛ وهاء الغائب بنوعيه.

فأما ياء المتكلم فمثل: أبي يحبني، فالياء الأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والياء الثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به.

وأما كاف المخاطب فيهما فمثل: لا ينفَعك إلا عملك. (الكاف الأولى في محل نصب، لأنها مفعول به؛ والكاف الثانية في محل جر، لأنها مضاف إليه.

وأما هاء الغائب بنوعيه المذكر والمؤنث فمثل: من يتفرغ لعمله يحسنه، أو من تتفرغ لعملها تحسنه (فالهاء الأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به).

**الثالث:** نوع مشترك بين الثلاثة: وهو؛ (نا) نحو: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فالأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والثانية في محل نصب، لأنها مفعول به والثالثة والرابعة في محل رفع؛ لأنها فاعل.

والمنفصل: هو ما يمكن وقوعه في أول الكلام، ويمكن إتيانه بعد إلا.

والضمائر المنفصلة هي: أنا، نحن، أنت، أنتِ، أنتما، أنتن، أتم، هو، هي، هم، هن، هما، إياي، إيانا، إياك، إياكِ، إياكن، إياكم، إياكما، إياه، إياهم، إياهما، إياها، إياهن.



وينقسم المنفصل بحسب موقعه من الإعراب إلى قسمين:

**الأول: ما يختص بمحل الرفع،** وهو اثنا عشر ضميرًا:

أنا - نحن (للمتكلم).

أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن (للمخاطب).

هو - هي - هما - هم - هن (للغائب).

**الثاني: ما يختص بمحل النصب:** وهو اثنا عشر ضميرًا أيضًا كلها تبدأ بكلمة (إيًّا) وهي:

إياي - إيانا (للمتكلم).

إياك - إياك - إياكما - إياكم - إياكن (للمخاطب).

إياه - إياها - إياهما - إياهم - إياهن (للغائب).

واجب الاستتار

جائز الاستتار

وأقسام الضمير المستتر:

**الأول: واجب الاستتار:**

والمراد به ما لا يحل محله الأسماء الظاهرة.

**مواضعه:**

❖ فعل الأمر للمفرد المذكر: تقول: ذاكرِ دروسك، والتقدير: ذاكرِ أنت دروسك.

فالضمير واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا نقول: ذاكرِ إبراهيمُ دروسك.



◀ الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم.

فتقول: أكتبُ الدَّرْسَ، والتقدير: أكتبُ **أنا** الدَّرْسَ، ولا يصح أن تقول: (أكتبُ **محمدٌ** الدرس).  
محله الاسم الظاهر.

◀ الفعل المضارع المبدوء بنون المتكلمين.

**مثل:** نكتبُ الدرسَ، أي: نكتب **نحن** الدرسَ، فهو واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا تقول: (نكتبُ **الطلابُ** الدرسَ).

◀ الفعل المضارع المبدوء بتاء الخطاب للمفرد المذكر: تحب عملك، أي: تحب أنت

عملك، فهو واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا تقول: تحبُّ **محمدٌ** عملك.

**الثاني: جائز الاستتار:** والمراد به ما يحل محله الظاهر.

**مثل:** يلعبُ الكرةَ، والتقدير: يلعبُ **هو** الكرةَ.

فهذا جائز الاستتار؛ لأنه يصح أن تقول: يلعبُ **سعيدٌ** الكرةَ.

**مثال آخر:** هندُ ذاكرتُ دروسها، والتقدير: ذاكرتُ **هي** دروسها.

فهذا جائز الاستتار؛ لأنه يصح أن تقول: ذاكرتُ **هندُ** دروسها.

وكذا في بقية الضمائر.

◀ فالضمائرُ واجبة الاستتار: **أنا وأنت ونحن**.

◀ والضمائرُ جائزة الاستتار: **بقية الضمائر**.





## الخلاصة:

- ◀ الضمير: اسم وضع للدلالة على متكلم، أو مخاطب، أو غائب.
- ◀ للمتكلم ضمائره: (أنا-نحن-التاء-الياء-نا)
- ◀ للمخاطب ضمائره: (أنت-أنت-أنتما-أنتم-أنتن-الكاف)
- ◀ للغائب ضمائره: (هو-هي-هما-هم-هن-الهاء).
- ◀ الضمائر منها ما هو متصل، ومنها ما هو منفصل، ومنها ما هو واجب الاستتار، وجائز الاستتار.
- ◀ المتصل منه ما محله الرفع أو النصب أو الجر.
- ◀ والمنفصل منه ما محله الرفع أو النصب فقط.

## نشاط

- ١ استخرج الضمائر من الآتي وبيّن محلها الإعرابي وضعها في جمل مفيدة:  
﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]
- ٢ ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصفات: ٩٦]
- ٣ قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يا معشر النساء تصدقن، فإني رأيتكن أكثر أهل النار». رواه البخاري ومسلم.

- ٢ استخرج الضمائر المستترة من الآتي، مبيّنًا تقديرها:  
«يا فاطمة بنت محمد، سليمان من مالي ما شئت، لا أغني عنك من الله شيئًا».
- ٣ ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]



## الثالث: اسم الإشارة

**تعريفه:** هو اسم يعين مدلوله تعييناً مقترناً بالإشارة إليه.  
والمشار إليه قد يكون أمراً حسياً ملموساً، كالكرسي، والكتاب، والقلم.. إلخ  
وقد يكون شيئاً معنوياً، كالفرحة، والعجلة، والقلق.. إلخ  
أمثلة:

﴿ هَذَا خَلَقَ اللَّهُ ﴾ [لقمان: ١١]

﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرٌ ﴾ [الإنسان: ٢٩]

﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ [الجاثية: ٣٠]

﴿ ذَلِكَ الْقُرْآنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ﴾ [الأعراف: ١٠١]

ينقسم اسم الإشارة من حيث الدلالة على المشار إليه نوعاً وعدداً إلى خمسة أقسام:

**الأول:** ما يشار به إلى المفرد المذكر، عاقلاً كان أو غير عاقل: **ذا،** ويضاف إليه **هاء** التنبيه، فيكون: **هذا**

**هذا** طالبٌ مهذبٌ

**ذا** طالبٌ مهذبٌ

**الثاني:** ما يشار به إلى المفرد المؤنث، عاقلاً كان أو غير عاقل: **ذي، ذه، تي، ته**

**هذي** معلمة مبدعة

**ذي** معلمة مبدعة

**هتي** ليلة مباركة

**تي** ليلة مباركة

**هته** مصيبةٌ لم نسمع بها

**ته** مصيبةٌ لم نسمع بها

**هذه** قرية مهجورة

**ذه** قرية مهجورة

**الثالث:** ما يُشار به إلى المثنى المذكر، عاقلاً كان أو غير عاقل (**ذان**)

**هذان** جهازان جديدان

**ذان** جهازان جديدان

**الرابع:** ما يُستعمل في الإشارة إلى المثنى المؤنث، عاقلاً أو غير عاقل (**تان**)

**هاتان** قصتان غريبتان

**تان** قصتان غريبتان

**الخامس:** ما يُستعمل في الإشارة إلى الجمع، مذكراً كان أم مؤنثاً (أولاء).

﴿ هَآئِنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾ [آل عمران: ١١٩]

﴿ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ [هود: ٧٨]

❖ ويُعامل الجمع غير العاقل معاملة المفرد في الإشارة إليه:

فتقول: **هذه** أشجار **تلك** عصافير.

### تنقسم أسماء الإشارة من حيث القرب والبعد إلى:

أسماء إشارة للقريب: هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء.

أسماء إشارة للبعيد: ذلك، ذاك، ذانك، تانك، تلك، أولئك.

فتقول: **ذلك** للمذكر - **تلك** للمؤنث - **ذانك** للمثنى - **أولئك** للجمع.

أمثلة:

ذا: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [البقرة: ٢]

ته: ﴿ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَمَمُوا ﴾ [الكهف: ٥٩]

ذان: ﴿ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ ﴾ [القصص: ٣٢]

أولى: ﴿ أَوْلَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ﴾ [البقرة: ٥]

### الإشارة إلى المكان:

هناك ألفاظ تُختصُّ بالإشارة إلى المكان، وهي قسمان:

**الأول:** ما يستعمل للإشارة إلى القريب: **هنا** - **هاهنا**

فتقول: **هنا** مجدُّ لم يدركه بشر أو **هاهنا** مجدُّ لم يدركه بشر.



**الثاني:** ما يستعمل للإشارة إلى البعيد **هناك - هنالك - ثمّ**

**أمثلة:**

الحربُ **هناك** في أرض البلقان مشتعلة.

ويقول تعالى: ﴿ **هَٰلِكَ** **أَبْتَلَى** **الْمُؤْمِنُونَ** **وَزَلْزَلُوا** **زَلْزَالًا** **شَدِيدًا** ﴾ [الأحزاب: ١١]

ويقول تعالى: ﴿ **وَإِذَا** **رَأَيْتَ** **ثُمَّ** **رَأَيْتَ** **نِعْمًا** **وَمَلَكًا** **كَبِيرًا** ﴾ [الإنسان: ٢٠]

أسماء الإشارة كلها مبنية إلا المثنى منها (**هذان، هاتان، ذانك، تانك**) فإنها تعرب إعراب المثنى.

نحو قوله تعالى: ﴿ **هَٰذَانِ** **خَصَمَانِ** **أَخْصَمُوا** **فِي** **رَبِّهِمْ** ﴾ [الحج: ١٩]

ونحو قوله تعالى: ﴿ **إِنِّي** **أُرِيدُ** **أَنْ** **أُنكِحَكَ** **إِحْدَى** **ابْنَتَيْ** **هَٰتَيْنِ** ﴾ [القصص: ٢٧]

## الخلاصة:

اسم الإشارة: اسم يعين مدلوله تعييناً مقترناً بالإشارة إليه.

هناك تقسيمان لاسم الإشارة، فينقسم من حيث المشار إليه عددًا ونوعًا إلى:

ما يُشار به إلى المفرد بنوعيه والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه (ذا - ذي - ذه - تي - ته - دان - تان - أولاء).

وينقسم من حيث القرب والبُعد إلى: ما يُشار به إلى القريب (هنا-هناها)، والبعيد (هناك - هنالك - ثمّ).







استخرج أسماء الإشارة وبيِّن دلالة كلٍّ منها:

﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِيَّ نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾

١

[ص: ٢٣]

﴿قَالُوا إِنْ هَذَا لَسِحْرَانِ بُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطُرُيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى﴾

٢

[طه: ٦٣]

﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [الطور: ١٤]

٣

أشار النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى صدره وقال: «التقوى هاهنا». رواه مسلم.

٤



## الرابع: الاسم الموصول:

هو اسمٌ يدلُّ على معين، بواسطة جملة تذكر بعده، تُسمَّى: صلة الموصول، مشتملةً على ضمير يعود على الاسم الموصول.

فهذه ثلاثة أركان:

١ الاسم، وهو الاسم الموصول.

٢ صلة الموصول: وهي جملة اسمية أو فعلية، أو شبه جملة.

٣ العائد: وهو الضمير الذي يعود على الاسم الموصول، ويطابقه في الإفراد والتثنية والجمع، وكذلك يطابقه في التذكير والتأنيث، وقد يكون ضميرًا مستترًا.

مثال:

جاء الذين انتصروا من القتال.

فالاسم الموصول: الذين.

والصلة: انتصروا.

والعائد: واو الجماعة.

مثال آخر:

يحب الأعضاء المشرف الذي يحترم آراءهم

الاسم الموصول: الذي.

الصلة: يحترم آراءهم.

العائد: الضمير المستتر بعد الفعل (يحترم)، والتقدير: يحترم هو.

وتلاحظ أنه بدون الصلة فإن المعنى لا يتم، ولا يستقيم الكلام، فلا يصحُّ أن تقول: جاء الذين!!

فلا بدَّ من ذكر الصلة حتى تُتمَّ معنى الاسم الموصول، فتقول: جاء الذين صلَّوا العشاء في المسجد.



## والأسماء الموصولة قسمان:

**القسم الأول:** تُفرد ألفاظه وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث.

**الذي:** للمفرد المذكر، كقوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧].

**التي:** للمفرد المؤنث، كقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١].

**الذان:** للمثنى المذكر، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ﴾ [النساء: ١٦].

**التان:** للمثنى المؤنث، نحو: جاءت المرأتان **التان** تحفظان القرآن.

**الذين:** لجمع المذكر، كقوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧].

**اللاتي واللاتي:** لجمع المؤنث، كقوله: ﴿وَاللَّي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [النساء: ٣٤].

وقوله: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤].

**القسم الثاني:** أسماء تكون بلفظ واحد، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي:

**مَنْ** (للعاقل)، كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِي﴾ [البقرة: ١١١].

**ما** (لغير العاقل)، كقوله تعالى: ﴿إِلَّا إِنْ لَلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس: ٥٥].

**أَيُّ** (للعاقل وغيره)، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا﴾

[مريم: ٦٩].

← وأحياناً تُستخدم **(ما)** و **(من)** بعكس دلاليتهما.

فُتُستعمل **(ما)** للعاقل، كقوله تعالى: ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ﴾

[النساء: ٣].

وُتُستعمل **(من)** لغير العاقل، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾ [النور: ٤٥].

← الأسماء الموصولة جميعها مبنية، فلا يتأثر آخرها ولا شكلها بموضع رفع أو نصب أو جرّ.

ما عدا: **الذان، التان**، فإنهما يعربان إعراب المثنى، كما تقدم في اسم الإشارة.





## الخلاصة:

- ◀ الاسم الموصول: اسم يدل على معين، بواسطة جملة تذكر بعده، تسمى: صلة الموصول، تشتمل على ضمير يعود على اسم الموصول.
- ◀ تنقسم الأسماء الموصولة إلى قسمين: قسم تُفرد أفاضه وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث.
- ◀ قسم تجيء أنواعه بلفظ واحد، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.
- ◀ الأسماء الموصولة كلها مبنية، ما عدا (الذين، واللتين)، فإنهما يعربان إعراب المثنى.

## نشاط

- 1 استخرج الاسم الموصول وصلته والعائد ممّا يأتي:
  - أ قوله تعالى: ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ [الإسراء: ٧٧]
  - ب قوله تعالى: ﴿يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ﴾ [الحج: ١٣]
  - ج قوله تعالى: ﴿وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ﴾ [الحج: ٥٤]
  - د قوله تعالى: ﴿قَالُوا بَلْ نَنْبَغُ مَا آلَفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ [البقرة: ١٧٠]
  - هـ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾ [هود: ٨١]
- 2 استخرج العائد في الصلة من كلّ ممّا يأتي:
  - أ قوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْوَحْيِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَمِعَ بِحَمْدِهِ﴾ [الفرقان: ٥٨]
  - ب قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْخِذْ لِدَاؤِهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ﴾ [الإسراء: ١١١]
  - ج قوله تعالى: ﴿قَالُوا بَلْ نَنْبَغُ مَا آلَفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ [البقرة: ١٧٠]
  - د قوله تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦]

العهد الذكري

العهد الذهني

العهد الحضوري

عهدية

أقسام  
أل

زائدة

جنسية

لبيان الحقيقة

لاستغراق الجنس  
حقيقة

لاستغراق الجنس  
في الجملة

لازمة

غير  
لازمة



## الخامس: المعرف بـ "أل"

**المعرف بأل:** اسم نكرة اتصلت به (أل) فأفادته التعريف.

كتاب: الكتاب

أقسام (أل):

تنقسم (أل) إلى ثلاثة أقسام:

**الأول:** (أل) العهدية، والعهد ثلاثة أنواع: **ذكري - ذهني - حضوري**.

**١ العهد الذكري:** وهو أن يذكر في السياق نكرة، ثم يعرف.

كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥]

**ف (المصباح - الزجاجية):** أل فيهما للعهد الذكري، أي: ما سبق ذكره.

**٢ العهد الذهني:** أن يذكر الاسم معرفاً بأل مرة واحدة، لكن بين السامع والمتكلم عهد سابق به.

﴿إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾ [الفتح: ١٨]

جاء الرَّجُلُ - حضر الطبيبُ

**ف (الشجرة والرجل والطبيب):** أل فيهما للعهد الذهني، فينصرف الذهن إلى شجرة معلومة، ورجل وطبيب معلومين.

**٣ العهد الحضوري:** إذا كان مصحوب أل حاضراً، نحو:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] أي: في هذا اليوم الذي أنتم فيه.

**الثاني: (أل) الجنسية:** وهي الداخلة على اسم لا يراد به معين، بل كل فرد من أفراد الجنس.

كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]



## وأنواعها ثلاثة:

١ الأول: التي لبيان الحقيقة والماهية.

وضابطها: أنها التي لا تخلفها (كُلُّ).

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠]

فلا يصح أن تقول: كل ماء.

٢ الثاني: التي لاستغراق الجنس حقيقة، فتشمل أفراد الجنس كلهم.

وضابطها: أنها تخلفها (كل)، مثل قوله:

﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]

أي: كلُّ إنسان.

٣ الثالث: التي تكون لاستغراق الجنس في الجملة، نحو:

الرجل أقوى من المرأة

أي: جنس الرجال أقوى من جنس النساء، ف(أل) هنا شملت الجنس كلّه، لكن في الجملة، وليس كل فرد من أفراد الجنس، فليس كل رجل أقوى من كل امرأة.

**الثالث: أل الزائدة:** وهي التي تدخل على المعرفة أو النكرة فلا تغير التعريف أو التنكير.

فمثال دخولها على المعرفة: **المأمون**، فكلمة **مأمون** معرفة بالعلمية قبل دخول (أل)، فلما دخلت عليها لم تُفدّها تعريفًا جديدًا.

ومثال دخولها على النكرة قولهم: ادخلوا الأول **فالأول**، فكلمة (أول) نكرة لأنها حال، ولم تخرج عن التنكير بدخول (أل) عليها؛ إذ تقدير الكلام:

ادخلوا مرتين.

وهي نوعان:



١ أَل زائدة لازمة: أي: لا تفارق الاسم رغم زيادتها.

نحو: لفظ الجلالة (الله) - اللات والعزى

أو في أول الأسماء الموصولة، مثل: الذي - التي - اللذان - اللتان

٢ أَل زائدة غير لازمة: فإن حذفت فلا تؤثر، مثال:

حسن: الحسن - عباس: العباس - رشيد: الرشيد - خالد: الخالد

### الخلاصة:

المُعَرَّف بأل: اسم نكرة، اتصلت به (أل) فأفادته التعريف.

تنقسم (أل) إلى ثلاثة أقسام:

(أل) التي تدلّ على العهد، وهي ثلاثة أنواع: عهد ذكريّ، وعهد ذهنيّ، وعهد حضوري.

(أل) التي تدلّ على الجنس: وهي ثلاثة أنواع: لبيان الحقيقة والماهية، ولاستغراق الجنس حقيقة، أو في الجملة.

(أل) الزائدة، وهي نوعان: زائدة لازمة، زائدة غير لازمة.

### نشاط



عيّن المعرف بأل، ثم اذكر نوع (أل) في كلّ مما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكَ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَصَىٰ فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ ﴿المزمل: ١٥-١٦﴾

٢ قال تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿النساء: ٢٨﴾

٣ الأولاد أفضل من البنات.





## السادس: المعرّف بالإضافة:

**الإضافة في اللغة:** إضافة شيء إلى شيء.

**وفي الاصطلاح:** إضافة اسم إلى اسم ليكتسب منه التعريف.

نحو:

### كتاب النحو

فهذا مركّب تركيباً إضافياً يفيد التعريف.

فالمقصود بالتعريف بالإضافة: الكلمة التي تُضاف إلى إحدى المعارف الخمس السابقة، فتكتسب التعريف، نحو:

**قلم المعلم - كتابٌ محمّد - مدرسةٌ هذا الطالب - درجات الذين نجحوا - بيتك**

فهذه الكلمات: (**قلم - كتاب - مدرسة - درجات - بيت**) معارف، وسبب تعريفها أنها أُضيفت إلى إحدى المعارف الخمسة التي سبقت.

كما تكتسب النكرة تعريفاً أيضاً إذا أُضيفت إلى معرّف بالإضافة.

مثل: هذا **بابٌ** بيت محمد

**بابٌ:** معرّف بالإضافة إلى بيت محمد.

**بيت:** معرف بالإضافة إلى العَلَم (محمد).

🔴 يتكون التركيب الإضافي من جزأين:

**الأول:** يُسمّى المضاف، ويعرب حسب موقعه في الجملة.

**الثاني:** المضاف إليه، ويكون مجروراً دائماً.

نحو: اشتريتُ **كتابَ** الفقه.

**كتاب:** مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

**الفقه:** مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.



## معاني الإضافة:



تأتي الإضافة على ثلاثة معانٍ:

معنى (اللام) وتكون للمُلك، مثل: هذا كتابُ زيدٍ. أي: هذا كتاب لزيد، فزيد (المضاف إليه) يملك الكتاب (المضاف).

وتأتي اللام للاختصاص كقولك: هذا بابُ البيت، أي: باب للبيت، فالبابُ خاصٌّ بالبيت، ولا يصح أن تكون اللام هنا للملك؛ لأن غير العاقل لا يملك.

معنى (من): وعلامتها أن يكون المضاف بعضًا من المضاف إليه، كقولك: هذا خاتمُ فضةٍ. أي: خاتم من فضة.

معنى (في): وعلامتها أن يكون الثاني ظرفًا للأول، كقوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ الْيَلِيلِ وَالنَّهَارِ﴾ [سبأ: ٣٣] أي: بل مكرٌ في الليل والنهار.

## المضاف لا يلحقه التنوين، ولا نون المثنى أو جمع المذكر السالم.



لكن نقول: كتابُ القراءةِ

فلا نقول: كتابُ القراءةِ

لكن نقول: هذان طالبا العلمِ

ولا نقول: هذان طالبان العلمِ

لكن نقول: هؤلاء مدرسو العربيةِ

ولا نقول: هؤلاء مدرسون العربيةِ

فالتنوين تحذف من المثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة؛ لأنها بمثابة التنوين المحذوف من الاسم المفرد عند إضافته.



## الخلاصة:

- ❖ الاسم المعرّف بالإضافة، هو اسم نكرة (كوكب)، أُضيف إلي اسم معرفة (الأرض)، فتعرّف بها: (كوكب الأرض).
- ❖ التركيب الإضافي: عبارة عن المضاف الذي يُعرب حسب موقعه في الجملة، والمضاف إليه الذي يكون مجرورًا دائمًا.
- ❖ الاسم المضاف إذا كان مفردًا، يُحذف منه التّونين، وإذا كان مثنيًا أو جمع مذكر سآلم، تُحذف منه النون.

## نشاط

أ استخرج كل معرفة ممّا يأتي، واذكر نوعها.

أ يا رَجُلُ، أتقبل الإهانة والمهانة والذّل والخضوع؟

ب أنت ابن الذين ملكوا الدنيا، فما بالك صرت عبدًا لها؟

ج أعرب كل اسم مضاف، أو مضاف إليه في الجملتين الآتيتين:

أ طالبو العلم مجتهدون.

ب التقيت بشقيقي محمد.

## المبتدأ والخبر:

**المبتدأ:** اسمٌ مرفوعٌ يُبتدأ به الكلام، ويقع في أول الجملة غالبًا.

**الخبر:** هو ما يخبر به عن المبتدأ، وبه تتم الفائدة.

كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، وقوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩]

ولا بد من الإفادة بالخبر، فلو لم تحصل إفادة لا يصح خبرًا، كما في قولك:

### طالب العلم.

فهذه العبارة لم تحقق إفادة: هل هو محبوبٌ أو مجتهدٌ أو كسلانٌ؟

والصواب: **طالب العلم مجتهد**

فالمبتدأ: **طالب**، والخبر: **مجتهد**.

### ومن أمثلة ذلك:

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٢٥٧]

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾ [التوبة: ٩٧]

**الطريق متسعٌ - الصبر جميلٌ**

ولا يُشترط التوالي بين المبتدأ والخبر، بل يجوز الفصل بينهما، ومنه قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أقربُ ما يكون العبد من ربه وهو ساجد» رواه مسلم

الشمسُ في كبد السماء ساطعةٌ

الرجلُ الذي في بيتي، ويسكن إلى جوارِي، كريمٌ

وقد يأتي المبتدأ مصدرًا مؤوَّلًا، أو ضميرًا.







### مثال المصدر المؤول:

قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤].. أي: وصومكم خير لكم.  
 وقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَعَفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى﴾ [البقرة: ٢٣٧].. أي: وعفواكم أقرب للتقوى.

### مثال الضمير:

قوله تعالى: ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]  
 وقوله: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا﴾ [فاطر: ٣٧]



### من أحكام المبتدأ:

أن يكون معرفة، ويأتي نكرة بشروط، منها أن يُخصَّص بوصف أو إضافة:

مثال الوصف: قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ﴾ [البقرة: ٢٢١]

مثال الإضافة: **طَلَبُ عِلْمٍ** خيرٌ من **طَلَبِ مالٍ**.

الأصل أن يتقدّم المبتدأ ويتأخّر الخبر، وفي بعض الأحيان يتأخر المبتدأ، ويتقدم الخبر

عليه، كما في قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٨٤]

الله: خبر مقدم. ما: مبتدأ مؤخر.





## أقسام الخبر:

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أقسام، وهي:

مفرد - جملة (اسمية أو فعلية) - شبه جملة

أولاً: الخبر المفرد: هو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

ومن أمثلته:

والمبتدأ والخبر

مرفوعان دائماً.

الطائرة قادمة.

طريقك نحو المستقبل مزدهر.

الصلح خير.

الطالبان مجتهدان.

العلماء مقدرّون.

ثانياً: الخبر جملة اسمية:

كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ﴾ [النور: ٣٩]

الطريقُ (إضاءته خافتة)

القطُّ (عيناه برّاقتان)

مثال معرّب: الإسلام (فضله كبير).

الإسلام: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فضله: مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(فضل) مضاف، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

كبير: خبر المبتدأ الثاني، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (فضله كبير) في محل رفع، خبر المبتدأ الأول.

ولاحظ أن الهاء في (فضله) تعود على الإسلام.

فيشترط أن تشتمل الجملة الاسمية - إذا كانت خبراً - على ضمير عائد على المبتدأ، يطابقه في التذكير أو التأنيث، والإفراد أو التثنية أو الجمع.  
نحو:

الطاهية طعائمها لذيذ

الأعداء حيلهم كثيرة

النساء كيدهن عظيم

ثالثاً: الخبر جملة فعلية: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧]

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
وجملة (أنبتكم) خبر المبتدأ.

﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [البقرة: ٢٦٨]

﴿وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ [يونس: ٢٥]

رابعاً: الخبر شبه جملة: وهي الجار والمجرور، أو الظرف والمضاف إليه.

كقوله تعالى: ﴿وَبِلِّالْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]

وقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [المائدة: ١٢٠]

القبلة إلى اليمين قليلاً

العلاء في بذل الجهد

الجنة تحت ظلال السيوف



## من أحكام الخبر:

- يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ، إفرادًا وتثنيةً وجمعًا، وتذكيرًا وتأنثيًا.
- إذا تمت الفائدة بشبه الجملة كانت هي الخبر نحو: خالدٌ **عندنا**.. زيدٌ **في البيت**.
- قد يتعدّد الخبر، نحو: عنترةٌ **بطلٌ**، شاعرٌ، **فارسٌ**.

## الخلاصة:

- الجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر.
- المبتدأ: اسم مرفوع يبدأ به الكلام، ويقع في أول الجملة غالبًا، وقد يكون مصدرًا مؤوّلًا.
- الخبر: ما يُخبر به عن المبتدأ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة.
- أنواعه: اسم مفرد، أو جملة اسمية أو فعلية، أو شبه جملة.

## نشاط



عيّن المبتدأ والخبر، ثم بيّن نوع الخبر في كلّ جملةٍ ممّا يأتي:

- ١ الشّمس مشرّقة.
- ٢ في العجلة النّدامة.
- ٣ فوق الشّجرة طائرٌ.
- ٤ الفتى الذي يجلس هناك تحت الشجرة مجتهدٌ في دروسه.
- ٥ هو ذكيٌّ ألمعيٌّ.





# النواسخ



سندرس في هذه الوحدة <

نواسخ الابتداء

كان وأخواتها

أقسام كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان

أفعال المقاربة والشروع والرجاء (كاد وأخواتها)

الحروف التي تشبه ليس

الحروف الناسخة المشبهة بالفعل (إن وأخواتها)

أحكام إن وأخواتها

الاسم الموصول

(لا) النافية للجنس

تعمل بلا شروط

كان

ظل

بات

أضحى

أصبح

أمسى

ليس

صار

تعمل بشرط تقدم نفي أو شبهه

زال

برح

فتى

انفك

تعمل بشرط أن تسبق بـ "ما" المصدرية الظرفية

دام

## نواسخ الابتداء

لا النافية  
للجنس

إن وأخواتها

الحروف التي  
تشبه ليس

كاد وأخواتها

كان وأخواتها

المقاربة

كاد

أوشك

كرب

الرجاء

عسى

حري

اخلوق

الشروع

جعل

أنشأ

علق

شرع

أخذ

طفق

إن

أن

ليت

لكن

لعل

كان

إن

ما

لا

لات

## نواسخ الابتداء

النسخ لغةً: التغيير والإزالة.

وفي الاصطلاح: هو تغيير حكم المبتدأ والخبر.

والنواسخ منها الأفعال، ومنها الحروف.

منها الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر (كان وأخواتها).

ومنها الأفعال التي تنصب المبتدأ والخبر (ظنّ وأخواتها).

ومنها الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر (إنّ وأخواتها).

وإليك تفصيل ذلك:

### كان وأخواتها

تُعرّف كان وأخواتها بأنها أفعال ناسخة.

**والمراد بها:** ما يدخل على الجملة الاسمية من الأفعال فيرفع المبتدأ، ويسمى اسمها، وينصب الخبر، ويسمى خبرها.

وتعرّف أيضًا بالأفعال الناقصة في الجملة؛ لأنّ كلّاً منها يدلُّ على معنى ناقصٍ، لا يتم بالاسم المرفوع فقط، بل لابد من الخبر المنصوب.

أقسام (كان وأخواتها) من حيث شروط العمل:

تنقسم كان وأخواتها إلى قسمين:

**الأول:** ما يرفع المبتدأ بلا شروط، وهي:

كان - ظلّ - بات - أضحى - أصبح - أمسى - صار - ليس

أمثلة معربة:

الجوُّ صحوٌّ

**الجوُّ:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**صحوٌّ:** خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



## صارَ الجَوُّ صحوًّا

فـ(صار) ناسخة من أخوات كان.

دخلت على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر، فبقي المبتدأ مرفوعًا، وأصبح اسمًا لـ(صار)، وتغير الخبر بالنصب.

**صارَ:** فعلٌ ماضٍ ناسخٌ مبنيٌّ على الفتح.

**الجَوُّ:** اسم صار مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**صحوًّا:** خبر صار منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## كان الشرطيُّ متبهاً

**كانَ:** فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح.

**الشرطيُّ:** اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**متبهاً:** خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**الثاني:** ما يرفع المبتدأ بشروط، وينقسم إلى قسمين:

① ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي أو شبه نفي، وهي:

زال - برح - فتى - انفك

ويكون النفي:

إما لفظًا، نحو:

قوله تعالى: ﴿فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ﴾ [غافر: ٣٤]

وقوله تعالى: ﴿لَا يَزَالُ بُيِّنْتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١١٠]

لا زال لسانك رطبًا بذكر الله.

ونحو:

زال لسانك رطبًا بذكر الله.

فلا يصح أن تقول:

أو تقديرًا، نحو:

قوله تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥] والتقدير: لا تفتؤ

وشبه النفي، والمراد به النهي، نحو:

لا تَزَلْ قائمًا

الشَّاهد في قوله: لا تَزَلْ، فقد سُبقت (تزل) بلا الناهية الجازمة، وهي تفيد شبه النفي.

**ب** ما يشترط في عمله أن تسبقه (ما) المصدرية الظرفية، وهو الفعل:

(دام)

نحو قوله تعالى:

﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]

فـ(ما) مصدرية ظرفية؛ لأنها تقدَّر مع فعلها بالمصدر، وهو الدوام، وتفيد الظرف وهو المدة،  
التقدير: مدة دوامي حيًّا.

## أقسام كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان:

وتنقسم (كان وأخواتها) من حيث التمام والنقصان إلى قسمين:

**الأول:** ما يكون تامًّا وناقصًا.

**الثاني:** ما لا يكون إلا ناقصًا.

**فالفعل التام هو:** ما يكتفي بمرفوعه، ويكون بمعنى وُجِدَ، أو حَصَلَ.

نحو قوله تعالى:

﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]

فـ(كان) في الآية السابقة تامة؛ لأنها بمعنى وُجِدَ.

و (ذو) فاعله مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ولا يقال: ذو اسم كان.



والأفعال التي تستعمل تامة وناقصة، هي:

كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظلّ - صار - بات - مادام - ما برح - ما انفكّ

وهذه أمثلة لبعض الأفعال في حالتها النقصان والتّمام:

**أمسى:**

**أمسى القمرُ بدرًا.** (ناقص) قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ﴾ [الروم: ١٧] (تام).

**أصبح:**

قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُرْمُوسٍ فَدَرِيًّا﴾ [القصص: ١٠] (ناقص) قال تعالى: ﴿وَحِينَ تَصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧] (تام).

**ظلّ:**

قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ [النحل: ٥٨] (ناقص)

لو **ظلت** الحربُ لأدت إلى الفناء (تام).

**ما برح:**

**ما برح المسلمون يجاهدون في سبيل الله.** (ناقص) قال تعالى: ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ﴾ [يوسف: ٨٠] (تام)

### الثاني: ما لا يكون إلا ناقصًا:

وهو ما لا يكفي بمرفوعه، بل يحتاج إلى متمم وهو الخبر، وهذا النوع من الأفعال هو:

**فتى - ليس - زال (التي مضارعها يزال).**

نحو: ما **فتى** المؤمنُ ذاكرًا ربّه.

وقوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْلِفينَ﴾ [هود: ١١٨]

⚡ أما **(زال)** التي مضارعها يزول، فتأتي تامة فقط، ولا تكون ناقصة.

نحو: **زالت** الشمسُ

وهي حينئذ بمعنى: **تحرك**، أو **ذهب**، أو **ابتعد**.



## نوع خبر كان وأخواتها:

(كان وأخواتها) يكون خبرها إما: مفردًا، أو جملة (فعلية - اسمية)، أو شبه جملة.

الاسم المفرد (دافئًا) خبر صار، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◀ صار الماء دافئًا

الجملة الاسمية (هواؤه عليلٌ) في محل نصب خبر أصبح.

◀ أصبح الجوُّ (هواؤه عليلٌ).

الجملة الفعلية (يغلي في القدر) في محل نصب خبر ظلَّ.

◀ ظلَّ الماء (يغلي في القدر).

شبه الجملة (في البيت) الجار والمجرور في محل نصب خبر ما زال.

◀ ما زال الضيفُ (في البيت)

## خصائص (كان) من بين أخواتها:

◀ قد تزداد كان (بصيغة الماضي) بين لفظين متلازمين، كالمبتدأ والخبر، وما التعجبية والفعل، والاسم الموصول وصلته.

نحو: المبتدأ والخبر، نقول: محمَّدٌ كانَ مسافرٌ

ما التَّعْجِيبِيَّةُ والفعل، نقول: ما كانَ أجملَ الرَّبيعِ

الاسم الموصول وصلته، نقول: جاءَ الَّذي كانَ أكرمته

◀ يكثر حذفها هي واسمها، بعد أداتين شرطيتين هما: (إن) و (لو)، نحو:

التمس ولو خاتمًا من حديد

والتقدير: ولو كان الملتمسُ خاتمًا من حديد

◀ إذا جُزِمَ مضارعها بالسكون، جاز حذف نونه، نحو:

الطالب لم يكنْ مقصّرًا الطالب لم يكُ مقصّرًا.

## أمثلة معربة:

### مَا بَرِحَتْ الطَّالِبَةُ تَسْأَلُ الْمَعْلَمَ

**بَرِحَتْ:** (بَرِحَ) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، وتاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.  
**الطَّالِبَةُ:** اسم (بَرِحَ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**تَسْأَلُ:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مُستتر جوازا تقديره (هِيَ).

**المعلمَ:** مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.  
والجملة الفعلية (تَسْأَلُ المعلمَ) في محل نصب خبر (مَا بَرِحَ).

### صَارَ الْمُسْتَقْبَلُ أَسَاسُهُ الْعِلْمُ

**صَارَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

**الْمُسْتَقْبَلُ:** اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**أَسَاسُهُ:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

**الْعِلْمُ:** خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (أَسَاسُهُ الْعِلْمُ) في محل نصب خبر صار.

### كَانَ الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ

**كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

**الرَّجُلُ:** اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**فِي:** حرف جرّ.

**المسجدِ:** اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة من الجار والمجرور (فِي المسجدِ) في محلّ نصب خبر كان.

## الخلاصة:

- تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسميّة، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ومن هنا تُسمّى بالأفعال الناقصة، كما تُسمّى بالأفعال النَّاسِخَة.
- تنقسم كان وأخواتها من حيث شروط العمل: إلى قسمين: الأول: ما يرفع المبتدأ بلا شروط، والثاني: ما يرفع المبتدأ بشروط.
- تنقسم (كان وأخواتها) من حيث التمام والنقصان إلى قسمين: الأول: ما يكون تامًّا وناقصًا. الثاني: ما لا يكون إلا ناقصًا.
- (كان وأخواتها) يكون خبرها إما: مفردًا، أو جملة (فعليّة أو اسميّة)، أو شبه جملة.
- تمتاز كان على أخواتها بأمور، منها: دلالتها على الاستمرار والثبوت، وزيادتها بين لفظين متلازمين، وأنها يكثر حذفها هي واسمها، بعد أداتين شرطيتين، كما يجوز حذف نون مضارعها.

## نشاط

عَيِّن الفعل الناقص واسمه وخبره، ثم بيِّن نوع خبره في كل جملة ممَّا يأتي:

١ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرٍ مُوسَىٰ فَرِحًا﴾ [القصص: ١٠].

٢ ﴿ظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ [الروم: ٥١].

٣ ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٩].

٤ ما زال العصفورُ فوق الشجرة.

٥ كن في الدنيا كأنك غريبٌ.

أعرب ما يأتي إعرابًا كاملًا:

١ ظلَّ الطالبان مجتهدين.

٢ ما برحت أعلامُ الهداية قائمةً.



## أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

(كاد وأخواتها) من الأفعال الناقصة، تعمل عمل (كان وأخواتها)، فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها.  
أقسامها: تنقسم كاد وأخواتها إلى ثلاثة أقسام:  
الأول: ما دلَّ على المقاربة، وهي:

### كَادَ - أَوْشَكَ - كَرَبَ

وسميت بأفعال المقاربة؛ لأنها تدل على قرب وقوع الخبر.

نحو: كَادَ الوقتُ يقطعنا

ومنه قوله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]

أَوْشَكَ الماءُ أَنْ يغيضَ

كَرَبَ المطرُ يهطلُ

الثاني: ما دلَّ على الرجاء، وهي:

### عَسَى - حَرَى - اخلولق

وسميت بأفعال الرجاء؛ لأنها تفيد رجاء وقوع الخبر.

نحو قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨]

وقوله تعالى: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَا بِالْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢]

ونحو: حَرَى المسافرُ أَنْ يعودَ

اخلولقُ المهملُ أَنْ يجتهدَ

الثالث: ما دلَّ على الشروع والبدء في العمل، وهي:

### جعل - أخذ - أنشأ - شرع - طفق - علق

نحو: قوله تعالى: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢]

شرعَ المهندسون يخططون الملعب

أخذَ العمالُ يضعون حجر الأساس

بدأَ الناسُ يتسابقون في الاحتفال به

جعلَ اللاعبون يتدربون بنشاط

## أمثلة مُعَرِّبة

قال تعالى: ﴿فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢]

**عسى:** فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف.

**الله:** لفظ الجلالة اسم **عسى** مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره.

**أن:** حرف مصدريّ ونصب مبني على السكون.

**يأتي:** فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

وجملة: (أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ) في محل نصب خبر عسى.

**بالفتح:** جار ومجرور متعلقان بالفعل (يَأْتِيَ).

قال تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]

**يكادُ:** فعل مضارع ناقص مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**البرقُ:** اسم يكاد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**يخطفُ:** فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

**أبصارهم:** مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة.

وجملة (يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ) في محل نصب خبر (يَكَادُ).

## الخلاصة:

- ← تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان وأخواتها) وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: أفعال المقاربة، أفعال الرجاء، أفعال الشروع والبدء في العمل.
- ← يتميز خبر كاد وأخواتها، بأنه لا يكون إلا جملة فعلية، فعلها مضارع، مسندٌ إلى ضمير يعود إلى اسمها.

## نشاط

1 أدخِلْ على الجمل الآتية أفعال مقاربة، ثم أعربها:

- |                   |                           |
|-------------------|---------------------------|
| الشمس تُشرق.      | الناس يموتون من البرد.    |
| الزهر يذبل.       | الزرع ييبس من العطش.      |
| الصُّبح يَطْلُعُ. | الداء يَقْضِي على المريض. |
| الزاد يَنْقَدُ.   | الرِّخاء يَعْمُ البلاد.   |

2 أعرب الجمل الآتية:

- أخذت الأزهار تتفتح.
- اخلولق العاملان أن يتعبا.
- يُوشك الطفل أن يتكلم.



## الحروف التي تشبه ليس

هنالك حروف تشبه (ليس) في المعنى وهو النفي.

وفي العمل فترفع الاسم وتنصب الخبر، وهذه الحروف هي:

إن - ما - لا - لات

إن

إن أخوك مسافرًا

والمعنى ليس أخوك مسافرًا

إن: حرف نفي عامل عمل ليس، مبني على السكون.

أخو: اسم (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف، ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مسافرًا: خبر (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

### وشروط عمل (إن) هي:

ألا يتقدم خبرها على اسمها، فإن تقدم الخبر على الاسم يُلغى عملها مثل: إن مسافرًا أخوك.

ألا يكون في جملتها (إلا) مثل:

إن أخوك إلا مسافرًا.

إن: حرف نفي مبني على السكون.

أخو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف، والكاف في محل جر بالإضافة.

مسافر: خبر مرفوع.



ما

﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]

فـ (ما) يعمل عمل (ليس) أي: ليس هذا بشرًا

ونحو: ما المتهورُ شجاعًا

مَ: حرف نفي يعمل عمل ليس، مبني على السكون.

المتهورُ: اسم (ما) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شجاعًا: خبر (ما) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ويشترط في عملها الشرطان الواردان في إعمال (إن) فإن تقدم خبرها على اسمها أو كان في جملتها (إلا) ألغى عملها مثل:

ما متهورُ الشجاعُ ما الحقُّ إلا ضائعٌ

لا

لا معروفٌ ضائعًا

لا: حرف نفي مبني على السكون.

مُعرفٌ: اسم (لا) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضائعًا: خبر (لا) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وشروط عملها: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وألا يتقدم خبرها على اسمها.

الاسم معرفة

فإن لم يتوفر هذان الشرطان صارت غير عاملة مثل:

لا سعيدٌ غائبٌ

تقدم الخبر على الاسم

سعيدٌ معرفة، وعليه فـ (لا) غير عاملة.

لا غائبٌ أحدٌ

تقدم خبرها على اسمها، وعليه فـ (لا) غير عاملة.

## لات

## لات ساعة ندم

والتقدير ليست **الساعة ساعة ندم**.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]

**لات**: نافية عاملة، مبنية على الفتح، تعمل عمل ليس.

**واسمها**: محذوف تقديره **الحين**. (وتقدير الكلام: **ولات الحين حين مناص**).

**حين**: خبر (**لات**) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**مناص**: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

← ويغلب عليها حذف اسمها، وهو الأكثر، أو خبرها.

## الخلاصة:

← (إن - ما - لا - لات) حروف تُشبه (ليس) في المعنى وهو النفي.

كما تُشبهها في العمل فترفع الاسم وتنصب الخبر.

## نشاط

هات لكل من الجمل الآتية ثلاثة جُمَلٍ على غرارها:

١ إن عليّ جبانًا. ٢ ما المتهوّر شجاعًا. ٣ لا رجلٌ حاضرًا.

أعرب ما يأتي:

١ ولات ساعة مندم. ٢ ما هذا بشرًا ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ ٣ ما هرب أمهنتهم ﴿مَا هَرَبَ امْتَهُنْتَهُمْ﴾



## الحروف الناسخة (إن وأخواتها):

تقدم الحديث على الأفعال الناسخة، والحديث هنا عن الحروف الناسخة (إن وأخواتها)، وهي:

إِنَّ - أَنْ - كَأَنَّ - لَكِنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ

عملها بعكس عمل كان، فتدخل على الجملة الاسمية، فت نصب المبتدأ ويصبح اسمها، وترفع الخبر ويصبح خبرها.

### معنى الحروف الناسخة:

(إِنَّ وَأَنَّ): للتوكيد.  
﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ  
الَّتِي فِيهَا نَعِيمٌ﴾ [لقمان: ٨] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾  
[المائدة: ٩٨].

(كَأَنَّ): للتشبيه.  
﴿كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ [لقمان: ٧]

(لَكِنَّ): للاستدراك.  
﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١]

(لَيْتَ): للتمني.  
﴿لَيْتَنِي لَمْ أَخَذْ فَلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٨]

(لَعَلَّ): للترجي.  
﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [الشورى: ١٧]

### الفرق بين التمني والترجي:

التمني يكون للشيء المستحيل، كما قال الشاعر:

ألا لَيْتَ الشبابَ يعودُ يومًا فأخبرُهُ بما فعلَ المشيبُ

أما الترجي فيكون للأمر المتوقع حدوثه، فنقول:

(لَعَلَّ اللهُ يَأْتِي بالفرج)

## أمثلة معربة:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦]

**أَنَّ:** حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

**الله:** (لفظ الجلالة) اسم أن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**شديد العقاب:** (شديد) خبر أن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(العقاب) مضاف إليه مجرور.

## كَأَنَّ الحَارِسِينَ جَبَلَانَ

**كَأَنَّ:** حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

**الحارسين:** اسم كأن منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مشى.

**جبلان:** خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مشى.

## ليت المسلمين متحدون

**ليت:** حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

**المسلمين:** اسم ليت منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

**متحدون:** خبر ليت مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

## أنواع خبر (إن) وأخواتها:

هي نفس أنواع خبر المبتدأ، وخبر كان، فهي ثلاثة أنواع:

**الأول: الخبر المفرد، وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة:**

## إنَّ الطلابَ مسرورون

**إن:** حرف ناسخ مبني على الفتح.

**الطلاب:** اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**مسرورون:** خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.



## الثاني: الجملة، وهي قسمان:

جملة اسمية، نحو:

**إِنَّ** الإسلامَ (مبَادئُهُ سمحةٌ)

**إِنَّ**: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

الإسلامَ: اسم إن منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مبَادئُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

سمحةٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (مبَادئُهُ سمحةٌ) في محل رفع خبر **إِنَّ**.

جملة فعلية:

كقوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ﴾ [الحشر: ٦]

ونحو: **كَأَنَّ** الجنودَ (تزحفُ)

تزحفُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

والجملة الفعلية (تزحفُ) في محل رفع خبر **كَأَنَّ**.

الثالث: شبه جملة (الجار والمجرور - الظرف):

كقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]

ونحو: **لَيْتَ** الرجلَ (في المسجدِ)

في المسجدِ: في حرف جر، والمسجد اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة (في المسجدِ) في محل رفع خبر **لَيْتَ**.

**لَعَلَّ** السيارةَ (أمامَ البيتِ)

(أمامَ البيتِ): أمام ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو

مضاف، والبيت مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة (أمامَ البيتِ) في محل رفع خبر **لَعَلَّ**.



## من أحكام إن وأخواتها:

❖ أي ضميرٍ يتصل بـ (إنَّ وأخواتها) يكون اسمها،

كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَى﴾ [الحج: ٦]

### ويعرب على النحو الآتي:

أنه: أنَّ حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم أنَّ.

(يُخَيِّمُ الْمَوْتَى): الجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر أنَّ.

❖ دخول (ما) على (إنَّ وأخواتها):

إذا دخلت (ما) على (إنَّ وأخواتها) فإنها تكفُّها عن العمل.

باستثناء (ليت) فيجوز كفُّها عن العمل، كما يجوز إعمالها.

❖ ومعنى أن (ما) تكفُّها عن العمل، أمران:

الأول: أنها تسمح لها بالدخول على الجملة الفعلية، كما في قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا يَنْذَرُكُمْ أَوْلُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الرعد: ١٩]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾ [البقرة: ١٦٩]

الثاني: أنها إذا دخلت على جملة اسمية، فإن المبتدأ والخبر بعدها يقيان مرفوعين، كما في قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]

## وتعرب كالاتي:

**إِنَّمَا**: إن حرف ناسخ، ما: كافة.

**الْمُؤْمِنُونَ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

**إِخْوَةٌ**: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومنه قوله تعالى: ﴿ **إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ** ﴾ [النساء: ١٧١]

وقوله تعالى: ﴿ **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَوْلَكُمُ وَأَوْلَدُكُمْ فَتَنَةٌ** ﴾ [الأنفال: ٢٨]

⬅ أما **لَيْتَ**، ففيها وجهان:

⬅ الأعمال مع (ما)، كما تقول:

**ليتما أعلام السلام** مرفوعة

ف (ما) هنا زائدة، و(ليت) عاملة، فنصبت المبتدأ ورفعت الخبر.

⬅ الكف عن العمل، كما تقول:

**ليتما أعلام السلام** مرفوعة

## الخلاصة:

⬅ الحروف الناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، مثل الأفعال الناقصة، لكنها تنصب المبتدأ وترفع الخبر.

⬅ لكل حرفٍ من الحروف النّاسخة معناه، فالحرفان (إِنَّ وَأَنَّ): للتوكيد. و(كَأَنَّ): للتشبيه، و(لَكِنَّ): للاستدراك. و(لَيْتَ): للتمني. و(لَعَلَّ): للترجي.

⬅ أنواع خبر (إن) وأخواتها: مفرد - جملة - شبه جملة.

⬅ إذا دخلت (ما) على (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) تكفها عن العمل وجوباً، باستثناء (ليت) فإنه يجوز الإعمال والإهمال.

## نشاط



أدخل (ما) على الحرف الناسخ، وكتب الجملة صحيحة، ثم أعرب الجملة:

١ لعلّ الطالبين ناجحان.

٢ ليت المرأة تحافظ على حجابها.

٣ إنّ الأعمال بالنيّات.

استخرج الحرف الناسخ، وحدّد اسمه وخبره:

١ سافر المعلمون لكنهم عائدون.

٢ كأنّ المسلم في قتاله أسدّ.

٣ إنّ المرأة التي تطيع زوجها قريبة من ربها.

٤ ﴿لَا تَلَّ اللَّهُ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحج: ٣٨]



## "لا" النافية للجنس

**تعريفها:** حرف ناسخ يعمل للدلالة على نفي جنس الخبر عن جنس الاسم. وتسمى أيضًا (لا) الاستغراقية؛ لأنَّ حكم النفي يستغرق جنسَ اسمها كلَّه، بغير احتمال.

**لا إلهَ إلا اللهُ**

**لا كافرَ ناجٍ من النار**

ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللهُ فَكَلَاهِدَى لَهٗ﴾ [الأعراف: ١٨٦]

وقوله تعالى: ﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٨]

وقوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

وهذا غير (لا) التي لنفي الوحدة، والتي تعمل عمل ليس؛ لأنها لا تنفي الحكم عن جميع أفراد اسمها، لكن تنفي الواحد.



نحو: **لا كرسيٌّ في الفصل** والمراد: بل كرسيان أو أكثر.

لا قلمٌ في الحقيبة والمراد: بل قلمان أو أكثر، وهكذا.

ومنه قوله تعالى: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٦٢]

### عملها:

تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إنَّ وأخواتها)، فتنصب المبتدأ وترفع الخبر.

إلا أن اسمها إما أن يكون مفردًا (أي: ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف) فيُنصب على ما يُنصب به، وإما أن يكون مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، فيكون معرفًا منصوبًا.

مثال: **لا رجلٌ في الدارِ**

**لا:** حرف نفي للجنس مبنيٌّ على السكون.

**رجل:** اسم (لا)، مبني على الفتح في محل نصب.

**في الدار:** جار ومجرور في محل رفع خبر (لا) النافية للجنس.

## الخلاصة:

◀ (لا) النافية للجنس حرف ينفي جنس الخبر عن جنس الاسم؛ فلذا تُسمى أيضًا بـ (لا) الاستغراقية.

◀ وهي تعمل عمل (إنَّ وأخواتها)، لكنَّ اسمها يتميز بحالة إعرابية خاصّة.

فاسم لا النافية للجنس: إما أن يكون مفردًا (سواء دلَّ على مفرد أو مثني أو جمع)، فهنا يُبنى على ما يُنصب به.

وإما أن يكون مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، وهنا يكون معربًا منصوبًا.

## نشاط

عيّن اسم لا النافية للجنس، وأعربه إعرابًا كاملًا، مع بيان سبب الإعراب:

١ لا مجتهدًا مقصّرًا.

٢ لا طالبي علمٍ حاملون.

٣ لا متقنًا لصنعته ملوم.



الأفعال المتعدية  
لأكثر من مفعول،  
وأقسامها



## الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول وأقسامها

الأفعال التي تنصب  
مفعولين

1

الأفعال التي تنصب  
ثلاثة مفاعيل

2

# الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول

ما ينصب  
ثلاثة مفاعيل

ما ينصب  
مفعولين

ما يتعدى  
بواسطة الهمزة

أرى

أعلم

ما يتعدى  
بلا واسطة

حدث

نبأ

أنبأ

خبر

أخبر

ليس أصلهما المبتدأ والخبر

سأل

أعطى

منح

منع

كسا

أنشد

علم

أصلهما المبتدأ والخبر

ظن وأخواتها

أفعال التحويل

اتخذ

جعل

صير

رد

ترك

أفعال القلوب

أفعال الرجحان

ظن

حسب

خال

زعم

عد

هب

أفعال اليقين

وجد

رأى

علم

درى

ألفى

تعلم

## الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول:

تنقسم الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول إلى قسمين:

**الأول:** ما ينصب مفعولين.

**الثاني:** ما ينصب ثلاثة مفاعيل.

أما الأول، وهو ما ينصب مفعولين، فهو قسمان:

**الأول:** أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

**الثاني:** أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

**الأول:** الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر:

### ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا:

وتسمى أفعالُ القلوب؛ لأن غالبها يتعلق بالقلب، وكذلك تسمى أفعالُ الشكِّ واليقين. وهي أفعالُ ناسخة، تنصب مفعولين، أصلهما المبتدأ والخبر، على أنهما مفعولٌ به أول، ومفعولٌ به ثانٍ.

**ظننتُ الرَّجُلَ حاضراً**

**ظننتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

**والتاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

**الرَّجُلَ:** مفعولٌ به أول منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**حاضراً:** مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.



وهي قسمان:

- « **الأول:** أفعال القلوب. وهي: (وجد، رأى، علم، درى، ألقى، تعلّم، ظن، حسب، خال، زعم، عدّ، هب) «
- الثاني:** أفعال التحويل أو التصيير. وهي: (اتخذ، جعل، صير، ردّ، ترك)

### القسم الأول: أفعال القلوب، تنقسم إلى قسمين:



**الأول:** يفيد اليقين (تيقن وقوع الخبر).

**الثاني:** يفيد الرجحان (ترجيح وقوع الخبر).

أفعال اليقين:

وَجَدَ - رَأَى - عَلِمَ - دَرَى - أَلْفَى - تَعَلَّمَ



﴿وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى﴾ [الضحى: ٨]

﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾ [فاطر: ٨]

أَلْفَيْتُ عَلِيًّا مَسَافِرًا

نماذج إعرابية:

رَأَيْتُ اللهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ

**رَأَيْتُ:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.  
**اللهُ:** لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.  
**أكبرُ:** مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عَلِمْتُ العلماءَ نَافِعِينَ

**عَلِمْتُ:** فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.  
**العلماءُ:** مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.  
**نافعينُ:** مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

## ب أفعال الرجحان:

ظَنَّ - حَسِبَ - خَالَ - زَعَمَ - عَدَّ - هَبَّ

نحو:

زَعَمَ الجاحِدون القرآنَ كلامَ البشيرِ

أمثلة معربة: ظَنَّ المعلمُ الاختبارَ سهلاً

ظَنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المعلمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الاختبارُ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سهلاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هبَّ الرجلُ حاضراً

هبَّ: فعل أمر مبني على السكون، ينصب مفعولين، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: أنت.

الرجلُ: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حاضراً: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## القسم الثاني: أفعال التحويل أو التصيير:

اتخذَ - جعلَ - صَيَّرَ - رَدَّ - تركَ

و كل فعل بمعنى (صَيَّرَ) دخل على مبتدأ وخبر، فإنه ينصبه كـ (ظَنَّ وأخواتها).

كقوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣]

وقوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ﴾ [الأنعام: ٩٦]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴾ [القمر: ١٥]

وقوله تعالى: ﴿ يَتَوَلَّى لِيَتَنِي لَمْ أَخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا ﴾ [الفرقان: ٢٨]





## الفعل (هَبَ):

ينصب المفعولين إذا كان بمعنى **افترض**.

مثل: **هَبَ الدَّرْسَ سَهْلًا**

أما إذا جاء بغير هذا المعنى فلا ينصب مفعولين، نحو قوله تعالى:

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا ﴾ [الشعراء: ٨٣]

وقوله تعالى: ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ [آل عمران: ٣٨]

فهنا ليست بمعنى **افترض**، إنما بمعنى **أعطني** على وجه الهبة.



## الفعل (رَأَى):

إما أن يكون بمعنى الرؤية البصرية، فلا ينصب إلا مفعولاً واحداً، مثل: **رَأَيْتُ الْهَيْلَالَ لَيْلَةً** أمس.

وإما أن يكون بمعنى الرؤية القلبية، وهو الأصل في هذا الباب، فينصب مفعولين، مثل: **رَأَيْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا**.

## يسدُّ المصدرُ المؤوَّلُ من (أَنْ والفعل) أو (أَنْ مع معموليها)

عن المفعولين في أفعال القلوب.

كما في قوله تعالى: ﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴾ [الهمزة: ٣]

فجمله: (أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ) سدَّت مسدَّ المفعولين.

وكذلك المصدر المؤوَّل، نحو:

**ظَنَنْتُ (أَنْ تَنْجَحَ)**

فالمصدرُ المؤوَّلُ من أَنْ والفعل بعدها: (نجاحك) سدَّ مسدَّ المفعولين.



## الخلاصة:

- ← (ظنَّ وأخواتها) أفعال ناسخة، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
- ← وسُمّيت بأفعال الشك واليقين. وبأفعال القلوب؛ لأنَّ غالبها يتعلق بالقلب.
- ← وهي قسمان: أفعال القلوب، و أفعال التحويل أو التصيير.
- ← وأفعال القلوب قسمان: قسم يفيد اليقين، والثاني: يفيد الرُّجحان.
- ← وأفعال التحويل أو التصيير، هي: اتخذ - جعل - صيّر - ردّ.

## نشاط

اجعل جُزْأَي كل جملة من الجمل الآتية مفعولين أوْلاً وثانِيًا لفعل من الأفعال التي تنصب مفعولين، وذلك على غرار المثال الآتي:

### الحياة كفاح: ظننتُ الحياةَ كفاًحاً

- ١ الصدق طمأنينة: .....
- ٢ النظافة من الإيمان: .....
- ٣ خير البرِّ عاجله: .....
- ٤ الدين المعاملة: .....
- ٥ الرجل في البيت: .....

**الثاني: الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر:**

من الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر الآتي:

**سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علم**

مثال: أعطى محمد السائل ثوبًا

وقوله تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]

**سأل** الفقير الغني مالا

وقوله تعالى: ﴿فَقَدَّ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٥٣]

**أعطيت** الفقير ريبًا

وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ [طه: ٥٠]

**أطعمت** الجائع خبزًا

وقوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشْكِيانًا﴾ [الإنسان: ٨]

**علمت** الطالب درسًا

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١]

وفي تلك الأمثلة نجد أن ما تعدت إليه الأفعال من مفاعيل لم يكن أصله المبتدأ والخبر.

**أمثلة معربة:**

قال تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]

**فكسونا:** فعل وفاعل.

**العظام:** مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**لحمًا:** مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال تعالى: ﴿الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ [طه: ٥٠]

**أعطى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره: هو.

**كُلَّ:** مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(شيء) مضاف إليه مجرور.

**خَلَقَهُ:** خلق: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

### الخلاصة:

الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر كثيرة، منها:

سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علم

### نشاط

١ مثل لكل فعلٍ من هذه الأفعال في جملة مفيدة:

سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علم

٢ أعرب إعرابًا كاملًا:

- سألتُ اللهَ المغفرةَ.

- منحتُكَ عطاءً خالصًا.



## الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل:

أرى (القلبية) - أعلم - حدث - نبأ - أنبأ - خبر - أخبر

تنقسم الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل إلى قسمين:

**الأول:** ما يتعدى لثلاثة مفاعيل بواسطة الهمزة التي تعرف بهمزة التعدية، وهما الفعلان:

أرى - أعلم

نحو: أريتكَ خالدًا أخاك

أعلمته محمدًا مسافرًا

ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٧]

**الثاني:** ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل بلا واسطة، وهي الأفعال الخمسة الأخرى:

حدث - نبأ - أنبأ - خبر - أخبر

نحو: حدثَ الوالدُ إبراهيمَ محمدًا موجودًا

أنبأتُ سعيدًا عليًا قادمًا

أخبرتُ خليلًا الخبرَ واقفًا

خبرتُ التاجرَ الغشَّ قبيحًا

نبأتهُ الدرسَ سهلًا

## أمثلة إعرابية:

### نبأْتُ سعيدًا أخاه قادمًا

**نبأْتُ:** نبأً فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

**سعيدًا:** مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**أخاه:** أخا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

**قادمًا:** مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

### أخبرني فريدٌ أباه مريضًا

**أخبرني:** أخبر: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية.

**والياء:** ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول لـ (أخبر) مقدم.

**فريد:** فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**أباه:** أباه: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

**والهاء:** ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، مضاف إليه.

**مريضًا:** مفعول به ثالث، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

### أُعلمتُ البيتَ قريبًا

**أُعلمتُ:** أعلمَ فعل ماضٍ مبني للمجهول.

**والتاء:** ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع نائب فاعل، وهو المفعول الأول.

**البيتَ:** مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

**قريبًا:** مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## الخلاصة:

- ◀ الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل تنقسم إلى قسمين:
- أولها:** ما يتعدى بهمزة النقل أو التعدية، وهما فعلان.
- الثاني:** ما يتعدى بلا وساطة، وهي خمسة أفعال.
- ◀ يثبت لهذه الأفعال ما يثبت لـ (ظنّ وأخواتها) من أحكام.

## نشاط

عين الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل، وعين مفاعيله فيما يأتي:

- ١ أريتهم الدرس سهلاً.
- ٢ أخبرت التلميذ الحصّة قائمةً.
- ٣ أنبأته البحر عميقاً.
- ٤ أعلمني محمد العقبّة كؤوداً.
- ٥ نبّأني عليّ أنّ الحديقة ناضرةٌ.

أعرّب الآتي:

- ١ حدّرتني الحارسُ الوحشَ ضارياً.
- ٢ أعلمت الرجلَ المهمةَ صعبةً.

## والله ولي التوفيق



## المصادر

- أَوْضَحَ الْمَسَالِكَ إِلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ، لابن هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ.
- شَرَحَ سُذُورَ الذَّهَبِ فِي مَعْرِفَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ، لابن هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ.
- شَرَحَ ابْنُ عَقِيلٍ عَلَى أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ.
- شَرَحَ قَطْرَ النَّدى وَبَلَّ الصَّدَى، لابن هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ.
- الْإِعْرَابُ عَن قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ، لابن هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ.
- النَّحْوُ الْوَافِي، لِعَبَّاسِ حَسَنِ.
- جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ، لِمُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَلَائِنِيِّ.
- النَّحْوُ الْوَاضِحُ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، لِعَلِيِّ الْجَارِمِ، وَمُصْطَفَى أَمِينٍ.
- التُّحْفَةُ السَّنِيَّةُ بِشَرَحِ الْمَقْدَمَةِ الْأَجْرُومِيَّةِ، لِمُحَمَّدِ مَحْيِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ.
- الْمَوْجِزُ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، لِسَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْأَفْغَانِيِّ.
- التَّطْبِيقُ النَّحْوِيُّ، لِلدُّكْتُورِ عَبْدِ الرَّاحِمِيِّ.

والله ولي التوفيق

# فهرس المحاضرات

رقم  
المحاضرة

بداية  
المحاضرة

رقم  
الصفحة

أسبوع إلقاء  
المحاضرة

الأسبوع الأول  
الأسبوع الأول  
الأسبوع الثاني  
الأسبوع الثاني  
الأسبوع الثالث  
الأسبوع الثالث  
الأسبوع الرابع  
الأسبوع الرابع  
الأسبوع الخامس  
الأسبوع الخامس  
الأسبوع السادس  
الأسبوع السادس  
الأسبوع السابع  
الأسبوع السابع  
الأسبوع الثامن  
الأسبوع الثامن  
الأسبوع التاسع  
الأسبوع التاسع  
الأسبوع العاشر  
الأسبوع العاشر  
الأسبوع الحادي عشر  
الأسبوع الحادي عشر  
الأسبوع الثاني عشر  
الأسبوع الثاني عشر

١١  
١٤  
٢٠  
٢٢  
٢٨  
٣٢  
٣٦  
٣٩  
٤٢  
٤٤  
٥٠  
٥٢  
٥٤  
٥٧  
٦٠  
٦٣  
٦٤  
٦٩  
٦٩  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٩  
٨١

النكرة والمعرفة  
أنواع المعارف  
الثاني: الضمائر  
ثالثاً: ضمائر الغائب  
الثالث: اسم الإشارة  
الرابع: الاسم الموصول  
الخامس: المعرف ب(أل)  
السادس: المعرف بالإضافة  
المبتدأ والخبر  
أقسام الخبر  
نواسخ الابتداء  
أقسام (كان) وأخواتها  
خصائص (كان) من بين أخواتها  
أفعال المقاربة والرجاء والشروع  
الحروف التي تشبه (ليس)  
الحروف الناسخة (إن وأخواتها)  
أنواع خبر (إن) وأخواتها  
(لا) النافية للجنس  
عملها: تعمل (لا) النافية للجنس...  
الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول  
القسم الأول: أفعال القلوب  
القسم الثاني: أفعال التحويل أو التصيير  
الثاني: الأفعال التي تنصب مفعولين  
ليس أصلهما المبتدأ والخبر  
الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل

١  
٢  
٣  
٤  
٥  
٦  
٧  
٨  
٩  
١٠  
١١  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤

## فهرس المحتويات

### 9 ← الوحدة الأولى: النكرة والمعرفة

11

▷ أعمُّ النكرات - أعرأضُ التَّنكير

12

▷ تَمييزُ النكرة من المعرفة

14 ▷ أنواع المعارف

14 ▷ الأول: العلم

20 ▷ الثاني: الضمائر

20 أقسام الضمائر

28 ▷ الثالث: اسم الإشارة

29 أقسامه من حيث القرب والبعد

29 ألفاظ تختص بالإشارة إلى المكان

32 ▷ الرابع: الاسم الموصول

33 ما تتغير ألفاظه، وما يكون بلفظ واحد

36 ▷ الخامس: المعرف بد(أل)

36 أقسام (أل): (العهدية - الجنسية - الزائدة)

39 ▷ السادس: المعرف بالإضافة

40 معاني الإضافة

### 42 ← المبتدأ والخبر

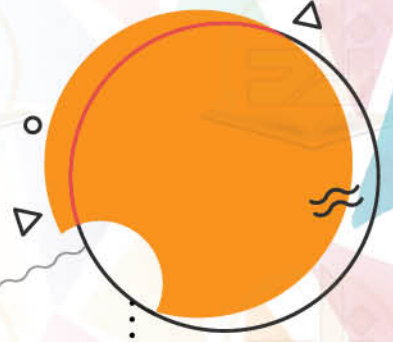
43

▷ من أحكام المبتدأ

46

▷ من أحكام الخبر





## ٤٩ الوحدة الثانية: نواسخ الابتداء

- ٥٠ | ..... **كَانَ وَأَخْوَاتُهَا** ▽  
أقسامها
- ٥٤ | ..... **خَصَائِصُ (كَانَ) مِنْ بَيْنِ أَخْوَاتِهَا**
- ٥٧ | ..... **كَادَ وَأَخْوَاتُهَا** ▽  
أقسامها: (المقارَبة - الرجاء - الشروع)
- ٦٠ | ..... **الْحُرُوفُ الَّتِي تُشْبِهُ (لَيْسَ)** ▽
- ٦٣ | ..... **إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا** ▽  
معاني الحروف النَّاسِخَةِ
- ٦٦ | ..... **مِنْ أَحْكَامِ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا**
- ٦٩ | ..... **(لا) النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ** ▽

## ٧١ الوحدة الثالثة: الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول

- ٧٤ | ..... **الأوَّل: مَا يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ:** ▽
- ٧٤ | ..... **أ- أَصْلُهُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ**
- ٧٥ | ..... **• أَفْعَالُ الْقُلُوبِ (الْيَقِينِ - الرَّجْحَانِ)**
- ٧٦ | ..... **• أَفْعَالُ التَّحْوِيلِ أَوْ التَّصْيِيرِ**
- ٧٩ | ..... **ب- لَيْسَ أَصْلُهُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ**
- ٨١ | ..... **الثَّانِي: مَا يَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلٍ** ▽

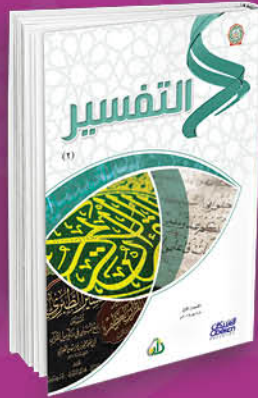
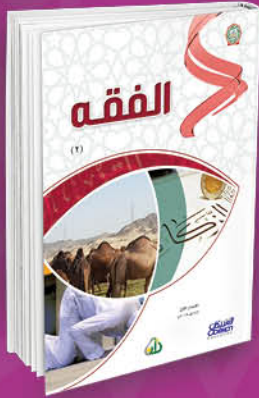


## سلسلة زاد العلمية :

سلسلة متكاملة تهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه، وتوعية المسلم بما لا يسعه جهله من دينه، ونشر العلم الشرعي الرصين، القائم على كتاب الله وسنة رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صافياً نقياً، وبطرح عصريٍّ ميسرٍ، وبإخراج احترافيٍّ.

### كتاب اللغة العربية :

يحتوي هذا الكتاب على شرح ميسر للنكرة والمعرفة، وأنواع المعارف، والمبتدأ والخبر وأحكامهما، ونواسخ الجملة الاسمية، والأفعال المتعدية لأكثر من مفعول. مع عرض المحتوى بأسلوب مبسط سهل، وشكل إبداعي، مع الإكثار من الأمثلة، وإبراز الحروف والكلمات والجمل بطرق حديثة تسهل علم النحو.



ISBN: 978-603-8234-29-7



9 786038 234297

توزيع **العبيكان**  
Obekan

المملكة العربية السعودية - الرياض  
طريق الملك فهد - مقابل برج المملكة  
هاتف: +966 11 4808654، فاكس: +966 11 4808095  
ص.ب: 67622 الرياض 11517  
www.obekanretail.com

نشر **زاد**  
ZAD GROUP

المملكة العربية السعودية - جدة  
حي النشاط - بيوتات الأعمال - مكتب 16  
موبايل: +966 50 444 6432، هاتف: +966 12 6929242  
ص.ب: 126371 جدة 21352  
www.zadgroup.net



www.doraye.com